المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 15002
المسلسل : 14

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة التحدي والإنجاز

المصـــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007
العـــدد : 15002
الصفحـات : 6
المسلسل : 14

اليوم الوطني ذكرى نستمد منها روح العطاء لمواصلة المسيرة الحضارية

*الفريق أول الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز **

تتجدد ذكرى يومنا الوطني المجيد وتتعزز في نفوسنا قيمة هذه المناسبة الغالية وما ترمز اليه من انجازات عظيمة وبطولات خالدة واعمال جليلة لرجال كان لهم الفضل الكبير بعد الله جل شأنه في تحقيق وحدة هذه البلاد وجمع شتاتها ولم شملها تحت راية التوحيد، والقفز بها الى مصاف الدول المتقدمة في مراحل زمنية قياسية، فقد انعم ربنا عز وجل على بلادنا بأن هيأ لها من ابنائها رجالا تمكن بفضل الله وكرمه من جمع الشتات وتحقيق التآخي والتلاحم بين ابناء هذا الوطن الشاسع لتأخذ بلادنا موقعها الريادي باعتبارها بلاد الحرمين ومأوى افئدة المسلمين في كل اصقاع الدنيا.

وبتوفيق الله ثم لجلالة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- ما أراد، واستطاع بقيادته وحنكته أن يجعل من المملكة العربية السعودية مثالا يحتذى في وحدتها السياسية وقدرتها على تخطي كل المعوقات

الامير متعب بن عبدالله

من أجل النهوض والاخذ باسباب الحضارة والمعاصرة وادراك خطوات التنمية معتمداً في المقام الاول على بناء الانسان كمرتكز تقوم عليه الحركة التنموية، وهاهي الاجيال المتعاقبة تجني ثمار غرسه وتشهد التحولات الهائلة والتطور الكبير في شتى الجوانب.

ان من الحقائق الثابتة حين نستعرض تلك السنوات من عمر مملكتنا الغالية ان الارادة القوية والعزيمة الصادقة والرغبة الاكيدة في دفع مسيرة البناء والتقدم هي السمة البارزة لقادة المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مروراً بعهود ابنائه الملوك الميامين سعود وفيصل وخالد وفهد -يرحمهم الله- وحتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله، حيث تمثل تجربة المملكة العربية السعودية مراحل ثرية حافلة بالانجازات والقفزات الحضارية الهائلة التي تجسدت في ترسيخ أسس التطور في البلاد ومكنت المواطن السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحقق في المملكة من نهضة شاملة في شتى المجالات.

اننا في هذا الوطن الغالي ننظر بعين الاعتزاز والفخر لتلك الجهود الجبارة والهمم العالية التي وقفت خلف كل ما تحقق لبلادنا الحبيبة في شتى الميادين التنموية والحضارية منذ تأسيسها وحتى هذا العهد الميمون.

ونحن في الحرس الوطني اذ نعيش ذكرى اليوم الوطني نستمد من هذه المناسبة الغالية روح العطاء لمواصلة المسيرة التنموية والحضارية في كل المجالات منطلقين من توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والمتابعة الدؤوبة من سيدي صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني -يحفظهم الله- في اطار خطط التطوير المتواصلة التي تشهدها هذه المؤسسة العسكرية والحضارية كجزء من منظومة التنمية التي تشمل كافة قطاعات الدولة واجهزتها.

وختاماً نسأل الله تعالى ان يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين -يحفظهما الله- وان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

* نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية